

لسان العرب

(قوا) الليث القوّة من تأليف ق و ي ولكنها حملت على فُعْلة فأُدغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة والفِعالَة منها قِواية يُقال ذلك في الحَزْم ولا يقال في البدن وأنشد ومالَ بأَعْتاقِ الكَرَى غالِبَاتُها وإِنِّي على أَمْرِ القِوايةِ حازِمٌ قال جعل مصدر القويّ على فِعالَة وقد يتكلف الشعراء ذلك في الفعل اللازم ابن سيده القوّةُ نقيض الضعف والجمع قُوًى وقِوًى وقوله D يا يحيى خُذِ الكتابَ بِقُوَّةٍ أَي بِجِدٍّ وعَوْنٍ من الله تعالى وهي القِوايةُ نادر إنما حكمه القِواوةُ أو القِواءة يكون ذلك في البدن والعقل وقد قَوِيَ فهو قَوِيٌّ وتَقَوًى واقتوى كذلك قال رؤية وقُوَّةٌ الله بها اقتوىنا وقَوَّاه هو التهذيب وقد قَوِيَ الرجل والضمّ يَقْوَى قُوَّةً فهو قَوِيٌّ وقَوًى يَنْتَه أَنَا تَقْوِيَّةٌ وقاوَ يَنْتَه فَتَقَوًى يَنْتَه أَي غَلَبَتْهُ ورجل شديد القوَى أَي شديدُ أسْرِ الخَلْقِ مَمَرٌّهُ وقال سبحانه وتعالى شديدُ القُوَى قيل هو جبريل عليه السلام والقُوَى جمع القُوَّة قال D لموسى حين كتب له الألواح فخذها بقوّة قال الزجاج أَي خذها بقُوَّة في دينك وحُجَّتِكَ ابن سيده قَوًى أَضعفَكَ أَي أُبدَلَكَ مكان الضعف قُوَّةً وحكى سيبويه هو يُقَوًى أَي يُرْمَى بذلك وفرس مُقَوًى قويٌّ ورجل مُقَوًى ذو دابة قَوِيَّةً وأَقْوَى الرجلُ فهو مُقَوًى إِذا كانت دابته قَوِيَّةً يقال فلان قَوِيٌّ مُقَوًى فالقَوِي في نفسه والمُقَوِي في دابته وفي الحديث أَنه قال في غزوة تبوك لا يَخْرُجَنَّ معنا الا رجل مُقَوًى أَي ذو دابة قَوِيَّة ومنه حديث الأَسود بن زيد في قوله D وإِنِّي لَجَمِيعٌ حادِرون قال مُقَوُون مُؤَدُون أَي أَصحاب دَوَابٍّ قَوِيَّة كَامِلُو أَداةِ الحرب والقَوِيٌّ من الحروف ما لم يكن حرف لين والقُوَى العقل وأنشد ثعلب وصاحِبِيْنَ حازِمٍ قُواهُمَا نَبِيَّ هَتُّ والرُّقَادُ قد عَلاهُمَا إِلَى أَمُونِيْنَ فَعَدَّيَاهُمَا القُوَّةُ الخَصْلَةُ الواحدة من قُوَى الحبل وقيل القُوَّةُ الطاقة الواحدة من طاقاتِ الحبل أو الوتر والجمع كالجمع قُوًى وقِوًى وحبل قَوٍ ووَتَرٌ قَوٍ كلاهما مختلف القُوَى وأَقْوَى الحبل والوتر جعل بعض قُواه أَغلظ من بعض وفي حديث ابن الديلمي يُنْقَضُ الإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كما يُنْقَضُ الحبلُ قُوَّةً قُوَّةً والمُقَوِي الذي يُقَوًى وتره وذلك إِذا لم يُجد غارته فتراكبت قُواه ويقال وتر مُقَوًى أَبو عبيدة يقال أَقْوَيْتَ حبلَكَ وهو حبلٌ مُقَوًى وهو أَن تُرْخِي قُوَّةً وتُغَيِّرَ قُوَّةً فلا يلبث الحبل أَن يَتَقَطَّعَ ويقال قُوَّةٌ وقَوًى مثل مُوَّةٍ وِصْوًى وهُوَّةٍ وهُوًى ومنه الإِقواء في الشعر وفي الحديث

يذهب الدّين سُنْدَةً سُنَّةٌ كما يذهب الحبل قُوَّةً قُوَّةً أَوْ عَمْرُو بن العلاء الإِقْوَاءُ
أَنْ تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أَوْ مجرور أَوْ عبيدة الإِقْوَاءُ في عيوب
الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عَرُوض البيت وهو مشتق من قُوَّة الحبل كَأَنه نقص
قُوَّة من قُوَاه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أَوْ فَبَعْدَ
مَقْتَلِ مَالِكِ بن زُهَيْرٍ تَرَجُّو الذِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ؟ فنقص من عَرُوضه
قُوَّة والعروض وسط البيت وقال أَوْ عَمْرُو الشيباني الإِقْوَاءُ اختلاق إعراب القَوافي
وكان يروي بيت الأَعشى ما بِالْهَـا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا بالرفع ويقول هذا إِقْوَاءُ قال
وهو عند الناس الإِكفاء وهو اختلاق إعراب القَوافي وقد أَقْوَى الشاعر إِقْوَاءُ ابن سيده
أَقْوَى في الشعر خالفَ بين قَوَافِيهِ قال هذا قول أَهْل اللُّغَةِ وقال الْأَخْفَشُ الإِقْوَاءُ رفع
بيت وجرَّ آخر نحو قول الشاعر لَا بَأْسَ بِالْقَوَمِ مِنْ طُولِ وَمِنْ عِطَمِ جِسْمِ الْبَرْغَالِ
وَأَحْلَامِ الْعَصَافِيرِ ثم قال كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أَصْفَلُهُ مُثَقَّبٌ نَفَخَتْ فِيهِ
الْأَعَصِيرُ قال وقد سمعت هذا من العرب كثيراً لَا أُحْصِي وَقَلَّاتٍ قَصِيدَةً يَنْشُدُونَهَا إِلَّا وَفِيهَا
إِقْوَاءُ ثم لَا يَسْتَنْكِرُونَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ الشَّعْرَ وَأَيْضًا فَإِنْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا كَأَنَّهُ شَعْرٌ عَلَى
حَيْالِهِ قال ابن جني أَمَا سَمِعْتُمْهُ الإِقْوَاءُ عَنِ الْعَرَبِ فَبِحَيْثُ لَا يُرْتَابُ بِهِ لَكِنْ ذَلِكَ فِي
اجْتِمَاعِ الرَّفْعِ مَعَ الْجَرِّ فَأَمَا مَخَالِطَةُ النَّصْبِ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا فَقَلِيلٌ وَذَلِكَ لِمَفَارِقَةِ الْأَلْفِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ وَمِثَابَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا جَمِيعًا أُخْتَهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِلْزَةَ فَمَلَاكَنَا
بِذَلِكَ النَّاسِ حَتَّى مَلَاكَ الْمُذَذَّرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ مَعَ قَوْلِهِ أَذَنْتُنَا بِبَيْدَيْنِهَا
أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوِيٍّ يُمَلِّسُ مِنْهُ الذَّوَاءُ وَقَالَ آخِرُ أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ رَأَيْتُكَ لَا
تُغْنِيَنِي عَنِّي نَقَرَةٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيَّ الْهَرَاوِيُّ الدَّسَمَاكِ وَيُرْوَى
الدَّسَمَاكِ فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَذْضُبُ بِأَرْضِكَ أَوْ ضَلَبُ الْعَصَا مِنْ
رَجَالِكَ وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَعَدْتَهُ امْرَأَةً فَعَثِرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضْرَبُوهُ بِالْعِصِيِّ فَقَالَ
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فَأَمَا دُخُولُ النَّصْبِ مَعَ أَحَدِهِمَا فَقَلِيلٌ مِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو
عَلِيٍّ فَيَحْيَى كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا وَأَحْسَنَ فِي الْمُعَصْفَرَةِ ارْتِدَاآ ثُمَّ
قَالَ وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لَأَمْدَحَنَّ فَلَانًا وَلَأَهْجُونَهُ
وَلِيُعْطِيَنِّي فَقَالَ يَا أَمْرَسَ النَّاسِ إِذَا مَرَّ سَتَهُ وَأَضْرَسَ النَّاسِ إِذَا
ضَرَّ سَتَهُ .

(* قوله « يا أمرس الناس إلخ » كذا بالأصل) .

وَأَفْقَسَ النَّاسِ إِذَا فَقَّسْتَهُ كَالْهِنْدُؤَانِيَّ إِذَا شَمَّسْتَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
رَبِيعَةَ لِرَجُلٍ وَهَبَ شَاةً جَمَادًا أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ مَنِيحَتَهُ فَعَجَّ لَتِ
الْأَدَا فَقُلْتُ لِمَشَاتِهِ لَمَّا أَتَتْنِي رَمَاكَ ا [] مِنْ شَاةٍ بَدَاءَ وَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْمَنْهَالِ

الغَنَدَوِيَّ في شريك بن عبد الله النخعي لَيْتَ أَبَا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا فَيُقْصِرُ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ وَيَتَرُكُ مِنْ تَدَارُثِهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَا وَقَالَ آخِرُ لَا تَذْكُرْ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّاقَةً وَلَا يَسْؤِقَنَّهَا فِي حَيْلِكَ الْقَدَرُ أَرَادَ وَلَا يَسْؤِقَنَّهَا صَيِّدًا فِي حَيْلِكَ أَوْ جَنِيْبَةً لِحَبْلِكَ وَإِنْ أَتَوْكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصَفَيْهَا الَّذِي غَبَرَا وَقَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ أَتَانِي بِالْعَقِيْقِ دُعَاءُ كَعْبٍ فَحَنَّ الذَّبِيعُ وَالْأَسَلُ الذَّهَالُ وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قُرَيْشٌ كَسَيْلٍ أَتَيْتُ بِبِشَّةٍ حِينَ سَالَ قَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى وَلَمْ يَكُ قَوْمِي قَوْمَ سُوءٍ فَأَخْشَعُوا وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ عَاجِزٍ لَبِستُ وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ أَتَقَنِّعُ وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَرَسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا فَقَدَّ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفُرسُ أَتَنَّهُ ذَنَابُ لَا يُبَالِيْنَ رَاعِيًا وَكُنَّ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا قَوْلًا لَجَابَانَ فَلَايِلَاحُ قُ بَطِيَّتُهُ نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا أَلَا يَا خَيْرَ يَا ابْنَةَ يَثْرُودَانَ أَبَى الْحُلُقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ وَيُرَى أَثْرُودَانَ وَبَرَقُ اللَّعَصِيدَةِ لَاحَ وَهْنًا كَمَا شَقَّ قَتَ فِي الْقِدْرِ السَّانِمَا وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِي وَفِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الإِقْوَاءَ وَإِنْ كَانَ عَيْبًا لاختلاف الصوت به فَإِنَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجَ الْأَخْفَشُ لِذَلِكَ بِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ شَعْرَ بَرَأْسِهِ وَأَنَّ الإِقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ حَرْفَ الْوَصْلِ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِنْشَادِ نَحْوُ قَوْلِهِ قِفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلُ وَقَوْلِهِ سُقَيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ وَقَوْلِهِ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنْ الْأَيَّامِ فَلَمَّا كَانَ حَرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يُزِيلُهُ لَمْ يُحْفَلْ بِاخْتِلَافِهِ وَلَاجَلِ ذَلِكَ مَا قُلَّ الإِقْوَاءُ عَنْهُمْ مَعَ هَاءِ الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ دُونَ هَاءِ الْوَصْلِ كَمَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ عَلَى لَامٍ مِنْزِلَ وَنَحْوِهِ ؟ فَلهَذَا قُلْتُ جَدًّا نَحْوُ قَوْلِ الْأَعشى مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا فَيَمْنُ رَفَعَ قَالَ الْأَخْفَشُ قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الإِقْوَاءَ سِنَادًا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِيهِ سِنَادُ وَإِقْوَاءُ وَتَحَرَّيْتُ قَالَ فَجَعَلَ الإِقْوَاءَ غَيْرَ السِّنَادِ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِذَلِكَ إِلَى تَضْعِيفِ قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ الإِقْوَاءَ سِنَادًا مِنَ الْعَرَبِ وَجَعَلَهُ عَيْبًا قَالَ وَلِلنَّابِغَةِ فِي هَذَا خَبَرٌ مَشْهُورٌ وَقَدْ عِيبَ قَوْلُهُ فِي الدَّالِيَّةِ الْمَجْرُورَةِ وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُدَافُ الْأَسُودُ فَعِيبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَلَمْ يَفْهَمْ فَلَمَّا لَمْ يَفْهَمْ أَتَيْتُ بِمَغْنِيَةٍ فَغَنَتْهُ مِنْ آلِ مَيْيَّةَ رَائِحُ أَوْ مُغْتَدِي وَمَدَّتْ الْوَصْلَ وَأَشْبَعَتْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُدَافُ الْأَسُودُ وَمَطَلَّتْ وَاءُ الْوَصْلِ فَلَمَّا أَحَسَّ عَرَفَهُ وَاعْتَذَرَ مِنْهُ وَغَيَّرَهُ فِيمَا يَقَالُ إِلَى قَوْلِهِ وَبِذَاكَ تَذْعَابُ الْغُرَابِ

الأسود وقال دخلت يثرب وفي شعري صدعة ثم خرجت منها وأنا أشعر العرب
واقترى الشيء اختصه لنفسه والتقاوي تزايد الشركاء والقي القفر من
الأرض أبدلوا الواو ياء طلباً للخفة وكسروا القاف لمجاورتها الياء والقواء كالقي
همزته منقلبة عن واو وأرض قواء وقواية الأخيرة نادرة قفرة لا أحد فيها وقال
الفراء في قوله D نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين يقول نحن جعلنا النار
تذكرة لجهنم ومتاعاً للمقوين يقول منفعةً للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القي وهي
القفر وقال أبو عبيد المقوي الذي لا زاد معه يقال أقوى الرجل إذا زفد زاده
وروى أبو إسحق المقوي الذي ينزل بالقواء وهي الأرض الخالية أبو عمرو القواية
الأرض التي لم تمطر وقد قوي المطر يقوى إذا احتبس وإنما لم يدغم قوي
وأدغمت قي لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويته لئلاً وأصله
لوياء مع اختلافهما لأن الأولى منهما ساكنة فلابتئها ياء وأدغمت والقواء بالفتح
الأرض التي لم تمطر بين أرضين مطورتين شمر قال بعضهم بلد مقوى إذا لم يكن فيه
مطر وبلد قاوٍ ليس به أحد ابن شميل المقوية الأرض التي لم يصبها مطر وليس بها كلاً
ولا يقال لها مقوية وبها يابس من يابس عام أوّل والمقوية الملاء التي
ليس بها شيء مثل إقواء القوم إذا زفد طعامهم وأنشد شمر لأبي الصوف الطائي لا
تكسعن بعدها بالأغبار رسلاً وإن خفّت تقاوي الأمطار قال والتقاوي
قلته وسنة قاوية قليلة الأمطار ابن الأعرابي أقوى إذا استغنى وأقوى إذا
افتقر وأقوى القوم إذا وقعوا في قي من الأرض والقي المستوية
الملاء وهي الخويصة أيضاً وأقوى الرجل إذا نزل بالقفر والقي القفر قال
العجاج وبلادة نياطها نطبي قي تناصيها بلاد قي وكذلك القوا والقواء
بالماء والقصر ومنزل قواء لا أنيس به قال جرير ألا حياء الربع القواء
وسلاماً وربعاً كجئمان الحمامة أدوها وفي حديث عائشة B وبني رخص لكم
في صعيد الأقواء الأقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها كانت
سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدوها في السفر وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية
التيمم والصعيد التراب ودار قواء خلاء وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
قويت الدار قواً مقصوراً وأقوت إقواء إذا أقفرت وخلت الفراء أرض قي
وقد قويت وأقوت قواية وقواً وقواء وفي حديث سلمان مَن صلاى بأرض
قي فأذن وأقام الصلاة صلاى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية
ما من مسلم يصلي بـقي من الأرض القي بالكسر والتشديد فعّل من القواء وهي الأرض
القفر الخالية وأرض قواء لا أهل فيها والفعل أقوت الأرض وأقوت الدار إذا

خلت من أهلها واشتقاقه من القَوَاءِ وأَقْوَى القومُ نزلوا في القَوَاءِ الجوهري وبات فلان
 القَوَاءِ وبات القَفْرُ إذا بات جائعاً على غير طُعْمٍ وقال حاتم طيءٍ وإني لأختارُ
 القَوَاءِ طاوياً الحَشَى مُحافَظَةً مِنْهُ أَنْ يُقَالَ لَدَيْمُ ابن بري وحكى ابن ولاد عن
 الفراء قَوَاءً مأخوذ من القِيِّ وأَنشد بيت حاتم قال المهلبى لا معنى للأرض ههنا وإِنما
 القَوَاءُ ههنا بمعنى الطَّوَى وأَقْوَى الرجل نَفِدَ طعامه وفَنِدَ زاده ومنه قوله تعالى
 ومتاعاً للمُقَوِّين وفي حديث سريّة عبد الله بن جحش قال له المسلمون إننا قد
 أَقْوَيْنَا فَأَعْطَيْنَا من الغنيمة أَي نَفِدَت أَرْزُودَانَا وهو أَن يبقى مِرْزُودُهُ قَوَاءِ
 أَي خالياً ومنه حديث الخُدْرِي في سَرِيَّةِ بني فزارةٍ إني قد أَقْوَيْتُ مُنْذُ
 ثلاث فخيْفَتُ أَن يَحْطِمَنِي الجُوعُ ومنه حديث الدعاء وإِنَّ مَعَادِينَ إِحْسَانِكَ لَا تَقْوَى
 أَي لَا تَخْلُوْا من الجوهر يريد به العطاء والإِفْضَالُ وَأَقْوَى الرجل وَأَقْفَرَ وَأَرْمَلَ
 إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ ليس معه زاد وَأَقْوَى إِذَا جَاعَ فلم يكن معه شيء وإِن كَانَ فِي
 بَيْتِهِ وَسْطاً قومه الْأَصْمَعِي القَوَاءِ القَفْرُ والقِيُّ من القَوَاءِ فعل منه مأخوذ قال أَبو
 عبيد كَانَ يَنْبَغِي أَن يَكُونَ قُوًى فلما جَاءَت الْيَاءُ كَسَرَتِ الْقَافَ وتقول اشترى الشُّرَكَاءُ شَيْئاً
 ثُمَّ اقْتَدَوْهُ أَي تَزَايَدُوهُ حَتَّى بَلَغَ غَايَةَ ثَمَنِهِ وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأُسَاً
 بِالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُونَ المتاع بينهم فيمن يَزِيدُ التَّقاوِي بين الشُّرَكَاءِ أَن يَشْتَرُوا
 سَلْعَةً رَخِيصَةً ثُمَّ يَتَزَايَدُوا بينهم حَتَّى يَبْذُلُوا غَايَةَ ثَمَنِهَا يقال بيني وبين فلان ثوب
 فَتَقَاوَيْنَاهُ أَي أَعْطَيْتَهُ بِهِ ثَمَناً فَأَخَذْتَهُ أَوْ أَعْطَانِي بِهِ ثَمَناً فَأَخَذَهُ وفي حديث عطاء
 سَأَلَ عُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ امْرَأَةٍ كَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكاً فَاشْتَرَاهُ فَقَالَ
 إِنَّ اقْتَدَوْتَهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ أَعْتَقْتَهُ فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا أَي إِنْ اسْتَخْدَمْتَهُ مِنْ
 الْقَتْدَةِ الْخِدْمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ قَتَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ افْعَلٌ مِنَ الْقَتْدِ
 الْخِدْمَةِ كَارْعَوَى مِنَ الرَّعْوَى قَالَ إِلَّا أَن فِيهِ نَظْراً لِأَن افْعَلٌ لَمْ يَجِئْ
 مُتَعَدِّياً قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتَهُ اقْتَدَوَى إِذَا صَارَ خَادِماً قَالَ وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ مَعْنَاهُ
 افْعَلٌ مِنَ الْقَتْدِ بِمَعْنَى الاسْتِخْلَاصِ فَكَانِي بِهِ عَنِ الْإِسْتِخْدَامِ لِأَن مِنْ اقْتَدَى عَبْدٌ لَا بُدَّ
 أَن يَسْتَعْدِمَهُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ عَنْ أَثَمَةَ الْفَقْهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اشْتَرَتْ زَوْجَهَا حَرَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 غَيْرِ اشْتِرَاطِ خِدْمَةٍ قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا شَيْءٌ اخْتَصَّ بِهِ عُبَيْدٌ وَرَوَى عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ أَوْصَى فِي جَارِيَةٍ
 لَهُ أَن قَوْلُوا لِدَيْيٍّ لَا تَقْتَدَوْهَا بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ بَاعُوهَا إِنْ لَمْ أَغْشَهَا وَلَكِنْ جَلَسَتْ
 مِنْهَا مَجْلِساً مَا أُحِبُّ أَن يَجْلِسَ وَلَدِي ذَلِكَ الْمَجْلِسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا كَانَ
 الْغُلَامُ أَوْ الْجَارِيَةُ أَوْ الدَّابَّةُ أَوْ الدَّارُ أَوْ السَّلْعَةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَقَدْ يَتَقَاوَيَانِهَا
 وَذَلِكَ إِذَا قَوَّاهَا فَقَامَتْ عَلَى ثَمَنِ فَهُمَا فِي التَّقاوِي سواءٍ فَإِذَا اشْتَرَاهَا أَحَدُهُمَا فَهُوَ
 الْمُقْتَدَوِي دُونَ صَاحِبِهِ فَلَا يَكُونُ اقْتَدَاؤُهُمَا وَهِيَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَن تَكُونَ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ فَأَقُولُ

لثانين من الثلاثة إِذَا اشتريا نصيب الثالث اقْتَوَيَاها وَأَقْوَاهما البائع إِقْوَاء
والمُقْوِي البائع الذي باع ولا يكون الإِقْوَاء إِلا من البائع ولا التَّقَاوِي إِلا من
الشركاء ولا الاقتواء إِلا ممن يشتري من الشركاء والذي يباع من العبد أَو الجارية أَو
الدابة من اللّٰذَيّن تَقَاوِيَا فَأَمَّا في غير الشركاء فليس اقْتِوَاء ولا تَقَاوٍ ولا
إِقْوَاء قال ابن بري لا يكون الاقتواء في السلعة إِلا بين الشركاء قيل أَصله من
القُوَّة لِأَنه بلوغ بالسلعة أَقْوَى ثمنها قال شمر ويروى بيت ابن كلثوم مَتَى كُنْزًا
لُمِّكَ مُقْتَوِيْنَا أَي متى اقْتَوَوْنَا أُمِّكَ فاشترتنا وقال ابن شميل كان بيني وبين
فلان ثوب فَتَقَاوَيْنَاهُ بيننا أَي أَعطيته ثمنًا وَأَعْطَانِي به هو فَأَخَذَهُ أَحَدُنَا وقد
اقْتَوَيْتُ منه الغلام الذي كان بيننا أَي اشتريت منه نصيبه وقال الأَسدي القاوي الآخذ
يقال قاوِه أَي أَعطاه نصيبه قال الذِّطَّارُ الأَسدي ويومَ الذِّسَارِ وَيَوْمَ الجِفَا
رِ كَانُوا لَنَا مُقْتَوِي الْمُقْتَوِيْنَا التهذيب والعرب تقول للسُّقَاة إِذَا كَرَعُوا في
دَلْوٍ مَلآنٍ ماء فشربوا ماءه قد تَقَاوَوْهُ وقد تَقَاوَيْنَا الدَّلْوُ تَقَاوِيًا الْأَصْمَعِي
من أَمْثَلِهِمْ انْقَطَعَ قُوِيٌّ من قاويةٍ إِذَا انقطع ما بين الرجلين أَو وَجَبَتْ بِبَيْعَةٍ
لَا تُسْتَقَالُ قال أَبُو منصور والقاويةُ هي البيضة سميت قاويةً لِأَنها قَوِيَّةٌ عن
فَرْخِهَا والقُوِيُّ الفَرْخُ الصغير تصغير قاوٍ سمي قُوِيًّا لِأَنه زايل البيضة
فَقَوِيَّةٌ عنه وَقَوِيٌّ عنها أَي خَلَا وَخَلَّتْ ومثله انْقَضَتْ قَائِبَةٌ من قُوبٍ أَبُو
عمرو القائِبَةُ والقاويةُ البيضة فَإِذَا ثَقَبَهَا الفَرْخُ فخرج فهو القُوبُ والقُوِيُّ قال
والعرب تقول للدَّيْنِ قُوِيٌّ من قاوية وقُوَّةٌ اسم رجل وقَوٌ موضع وقيل موضع بين
فَيْدٍ والذِّبَاجِ وقال امرؤ القَيْسِ سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرًا وَحَلَّتْ
سُلَيْمَى بطنَ قَوٍ فَعَرَّعَرَا والقَوَاةُ صوت الدجاجة وَقَوِيَّةٌ مثل ضَوْضِيَّةٍ
ابن سيده قَوِيَّةٌ الدجاجة تُقَوِّقِي قِيْقَاءً وَقَوَاةٌ صَوَّتْ عند البيض فهي مُقَوِّقِيَّةٌ
أَي صاحت مثل دَهْدِيَّةٍ الحَجَرُ دَهْدَاءٌ ودَهْدَاءَةٌ على فَعْلَالَةٍ وفَعْلَلَةٍ
والياء مبدلة من واو لِأَنها بمنزلة ضَعَضَعَتْ كَرَّرَ فيه الفاء والعين قال ابن سيده وربما
استعمل في الديك وحكاه السيرافي في الإِنسان وبعضهم يهمز فيبدل الهمزة من الواو
المُتَوَهَّمة فيقول قَوَوَاتِ الدجاجة ابن الأَعْرَابِي القِيْقَاءُ والقِيْقَايةُ لغتان
مَشْرَبَةٌ كالتَّسْلِيتِ وَأَنْشُدْ شُرْبُ بِيْقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرُ .
(* قوله « وشرب » هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بَغْرٍ وتصحف في بَغْرٍ من
اللسان بسرت خطأ) .

قصره الشاعر والقِيْقَاءُ القاعُ المستديرة في صلابه من الأَرْضِ إِلَى جانب سهل ومنهم من
يقول قِيْقَاءٌ قال رؤبة إِذَا جَرَى من آلِهَا الرِّقْرَاقُ رَيَقُ وضَحَضَاحٌ على القِيَاقي

والقِيَاقَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَوْلُهُ وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّفَى عَلَى الْقَرِيْقُ كَأَنَّهُ جَمَعَ
قَرِيْقَةً وَإِنَّمَا هِيَ قَرِيْقَةٌ فَحُذِفَتْ أَلْفُهَا قَالَ وَمَنْ قَالَ هِيَ قَرِيْقَةٌ وَجَمَعَهَا قَرِيْقٌ كَمَا فِي بَيْتِ
رُؤْبَةِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ